إيران تعلن بدء عملية "الوعد الصادق 4"



أعلن التلفزيون الإيراني، اليوم السبت، عن بدء عملية الوعد الصادق(4).

وأوضح التلفزيون الإيراني في تصريحات أن:"عملية الوعد الصادق (4) بدأت رداً على الهجمات الصهيونية ضد أهداف في عدد من المدن الإيرانية".
وفي السياق ذاته، دعت وزارة الداخلية الإيرانية المواطنين الإيرانيين إلى:"الحفاظ على الهدوء، وإدارة تنقلاتهم داخل المدن، وخارجها وفق الظروف القائمة".

ويذكر انه شهدت العاصمة الإيرانية طهران سلسلة انفجارات تزامنت مع تصاعد كثيف للدخان قرب مقر الرئاسة الإيرانية وسط المدينة، وفق وكالة "إيرنا".

وأفادت وسائل إعلام إيرانية، اليوم السبت، بتصاعد أعمدة دخان قرب مقر الرئاسة الإيرانية في وسط طهران، عقب وقوع سلسلة انفجارات في المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء إيران الرسمية (إرنا) أن "منطقة باستور، حيث يقع المجمع الحكومي وسط العاصمة، شهدت تصاعد دخان كثيف، فيما سقطت عدة صواريخ أخرى على شارع دانشكاه ومنطقة جمهوري".

كما أفادت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية بسماع دوي ثلاثة انفجارات في وسط طهران، فيما نقلت وكالة "مهر" الإيرانية عن مصادرها انقطاع خدمات الهواتف المحمولة في أجزاء من طهران، وإغلاق المجال الجوي للبلاد بالكامل حتى إشعار آخر.

ولم تصدر تفاصيل رسمية بشأن حجم الأضرار أو الخسائر المحتملة، في وقت تتسارع فيه التطورات.

فيما قال مسؤول أميركي لقناة الجزيرة القطرية، إن القوات الجوية الأميركية تشارك في الضربات على إيران.

وأضاف المسؤول الأميركي، أن الضربات الجوية تستهدف تفكيك جهاز الأمن الإيراني، متوقعاً أن تكون الضربات الجوية على إيران واسعة النطاق.

وتتزايد ترجيحات بأن الصواريخ استهدفت مواقع في وسط طهران، يُعتقد أنها قريبة من مقار رسمية عليا، من دون صدور تأكيد رسمي حتى الآن بشأن طبيعة الأهداف أو حجم الأضرار.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، قد اعلن ،صباح اليوم السبت، أن إسرائيل شنت "هجوما وقائيا" على إيران.

وأضاف كاتس في بيان أنه أعلن حالة الطوارئ الفورية في أنحاء البلاد، وقال: "شنت إسرائيل ضربة استباقية على إيران لإزالة أي تهديدات تواجهها".

ودوت صافرات الإنذار في مناطق داخل إسرائيل، وجاء في رسالة للجيش أنه "نظرا للوضع الأمني، على المدنيين التأكد من معرفة أفضل الملاجئ الآمنة القريبة منهم وتجنب السفر غير الضروري".

وأوضح الجيش الإسرائيلي أن "التنبيه الاستباقي يهدف إلى تهيئة الجمهور لاحتمال إطلاق صواريخ باتجاه أراضينا".

وأكد الجيش أنه "لا داعي لدخول الملاجئ في الوقت الراهن".

كما أعلن الجيش الإسرائيلي إغلاق المدارس في أنحاء البلاد، وإبلاغ السكان بالعمل من المنزل وحظر التجمعات العامة.

وجاء الهجوم بالتزامن مع مفاوضات أميركية إيرانية على البرنامج النووي لطهران.

وردا على ذلك، أعلن التلفزيون الإيراني، اليوم السبت، أن القوات المسلحة الإيرانية تستهدف القواعد الأمريكية في المنطقة.
وذكر التلفزيون الايراني، أن:"القوات المسلحة الإيرانية تستهدف القواعد الأمريكية في المنطقة"، مشيراً الى "انطلاق دفعة جديدة من الصواريخ الإيرانية باتجاه الأراضي المحتلة".
وبدوره، أشار مسؤول إيراني الى أن:"إيران قادرة على استهداف جميع القواعد والمصالح الأميركية".